Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفريق بين الحاء والخاء كما يفرق بين السين والشين ، وكذا الدال والذال ، والصاد والضاد ، والطاء والظاء ، وكل لفظين متشابهين من أسماء هذه الحروف هو (مما اتفق وضعاً ، واختلف نطقاً)[1] كما قال الإمام الذهبي في النص السابق .

ولئن كان كتاب الذهبي هذا (المشتبه في الرجال ...) قد لفت الأنظار إلى هذه الوظيفة التربوية ، فإن اللغة العربية بوضعها وشكلها وحروفها تربي عند كل طفل عربي هذه الدقة والضبط والإتقان ، وتمارس إرهاف هذه الوظيفة وإبلاغها كالها كلما شبّ على العناية بالمطالعة ، والكتابة . فتحقيق هذه الوظيفة التربوية هدف من الأهداف القريبة لدروس الإملاء والخط والكتابة وهدف مكّمل من أهداف دراسة القرآن الكريم تحققه العناية بضبط اللسان في حركاته ومدوده ووعي ماترمز إليه شارات الوقف والمد وبعض أحكام التجويد[2] .

د ـ وظيفة الانتقاء والتلخيص :

وهذه من أهم وظائف المدرسة في نظر التربية الحديثة ، وقد سبق علماؤنا إليها فكان الإمام الذهبي يرى ضرورة الرجوع إلى

---

(١) المرجع السابق ص ٢ ـ ٣

(٢) توجد في نهاية بعض المصاحف دلالات هذه الرموز .